قال الذهلي هذا حديث معضل لا وجه له فيهم انما هو
فعل عائشة رضي الله عنها ليس للنبي صلى الله عليه وسلم
فيه ذكر والوهم فيما نرى من ابن لهيعة ومن ذلك قال
النسائي في اليوم والليلة ثنا يزيد بن سنان ثنا مكي
ابن ابراهيم عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر
رضي الله عنه قال متعتان كانتا على عهد رسول الله
صلعم الحديث قال النسائي هذا معضل لا اعلم من
رواه غير مكي لا باس به لا ادري من انبا به ومن
ذلك قال ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني في
ترجمة ضبارة بن عبد الله احد الضعفاء روى حديثا
معضلا وهو متصل الاسناد وقال ابن عدي في ترجمة
زهير بن مهدي في الكامل قال ابن معين لا اعرفه
قال وانما قال ابن معين ذلك لانه ليس له الا حديث
واحد معضل وساق اسناده متصل قال الحاكم
ابو احمد في ترجمة الوليد بن محمد الموقري كتبنا له عن المسيب
ابن واضح احاديث مستقيمة ولكن حاجب بن الوليد
وعلي بن حجر حدثنا عنه باحاديث معضلة وقال ابن عبد
البر في حديث رواه عبد الجبار بن احمد السمرقندي
عن محمد بن عبد الله المقرئ عن ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
لا مدخل لسعيد ولا لابي هريرة رضي الله عنهما
في الحديث وانما رواه الزهري عن علي بن الحسين رضي الله

حديث صح

عنها

عنهما وهذا انما اخطا فيه عبد الجبار واعضله وقال ابو
الفتح الازدي في ترجمة محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري
روى عن مالك بن دينار معاضيل وسخر هذا الرجل
عن مالك بن دينار عن انس رضي الله عنه وغيره فلا
انقطاع فيها فاذا تقرر هذا فاما ان يكونوا يطلقون
المعضل لمعنيين او يكون المعضل الذي عرف به المصنف
وهو المتعلق بالاسناد بفتح الضاد وهذا الذي نقلناه
من كلام هولاء الائمة بكسر الضاد ويعنون به المستغلق
الشديد وفي الجملة فالتنبيه على ذلك كان متعينا فان
قيل قد سلف المصنف في نقله ان هذا النوع مختص بما
سقط من اسناده اثنان فصاعدا قلنا سلفه في ذلك
علي بن المديني ومن تبعه وقد حكاه الحاكم في علوم الحديث
عنهم فانهم قالوا المعضل ان يسقط بين الرجل وبين النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر من رجل والفرق بينه وبين المرسل
ان المرسل مختص بالتابعين دون غيرهم والله الموفق

قوله ولا التفات في ذلك الى معضل بكسر الضاد
اعترض عليه مغلطاي بناء على ما فهمه من كلامه ان مراده
نفي جواز استعمال معضل بكسر الضاد فقال كانه يريد ان
كسر الضاد من معضل ليس عربيا وليس كذلك لان صاحب
الموعب حكاها وفي الافعال اعضل الشيء عضلا اعوج يعني
فهو معضل **تت** ولم يرد ابن الصلاح نفي ذلك مطلقا وانما
اراد انه لا يوخذ منه معضل بفتح الضاد لان معضل

بيان المستغلق

احتمال الاطلاق المعضل على معنيين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)